

الدرس 7 / شرح جامع الترمذی / أبواب الحج عن رسول الله ﷺ / من:)باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم(

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين أما بعد فقد قال الإمام الترمذى رحمة الله تعالى بباب ما جاء في أكل الصيد المحرم -

00:00:00

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو ابن أبي عمر عن المطلب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيد البر لكم حلال وانتم حرم. ما لم تصيده او لم يصد لكم. وفي الباب عن أبي قتادة وطلحة - 00:00:23
ابن جابر حديث مفسر والمطلب لا نعرف له ساماً من جابر. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يرون باكل الصيد المحرم بأساً اذا
الم يصطده او لم يصد له - 00:00:43

اذا لم يصطد او لم يصطد من اجله قال الشافعی هذا احسن حديث الرؤیة في هذا الباب واقیس والعمل على هذا وهو قول احمد
واسحاق حدثنا قتيبة عن ما لك بن انس عن ابی النظر عن نافع مولی ابی قتادة عن ابی قتادة انه كان مع النبی صلی الله علیہ وسلم -

00:00:55

حتى إذا كان بعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محظى وهو غير محظى فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فسائل أصحابه ان ينالوه صوته فابوا فسائلهم رمحه فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله - 00:01:17

كان منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فادرکوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال ان ها هي طعمة اطعمكموها الله؟ حدثنا قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة في حمار الوحش - 00:01:37
مثل حديث ابى النظر غير ان في حديث زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء؟ هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهة لحم الصيد للمحرم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس - 00:01:57

حسین اخیره ان الصعب ابن الجثامة اخبره ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم مربه بالابواء او بودان فاھدی له حمارا وحشیا ورده
علیه فلما رأى رسول الله صلی الله علیہ وسلم في وجهه الكراھیة قال - 00:02:19

انه ليس بنا رد عليك ولكنها حرم. هذا حديث حسن صحيح. وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث وكرهوا اكل الصيد للمحرم. وقال الشافعي انما وجه هذا الحديث عندنا انما رده - [00:02:36](#)
لما ظن انه اصيبي من اجله وتركه على التنaze وقد روى بعض اصحاب الزهري عن الزهري هذا الحديث وقال اهدى له لحم حمار وحش وهو غير محفوظ. وفي الباب عن علي وزيد ابن ارقم - [00:02:56](#)

باب ما جاء في صيد البحر للمحرم حدثنا ابو كريب قال حدثنا وتابع عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضريه باسياطنا - [00:03:11](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي المهزم عن ابي هريرة وابو المهزم اسمه يزيد ابن سفيان وقد تكلم فيه شعبة وقد رخص قوم من اهل العلم للمحرم ان يصيد الجراد فيأكله - [00:03:31](#)

ورأى بعضهم عليه صدقة اذا اصطاده او اكله. باب ما جاء في الطبع يصيّبها المحرم. حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابن ابي عمار قال قلت لجابر الطبع اصيده هي ؟ قال نعم - 00:03:51
قال قلت اكلاها ؟ قال نعم. قال قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم. هذا حديث حسن صحيح. وقال علي قال يحيى ابن سعيد روى جرير ابن حازم هذا الحديث فقال عن جابر عن عمر وحديث ابن جريج اصح وهو قول احمد واسحاق - 00:04:11
والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم في المحرم اذا اصاب ضبعاً ان عليه الجزاء باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة حدثنا يحيى بن موسى قال اخبرني هارون ابن صالح قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلمة عن ابيه عن ابن عمر - 00:04:31
قال اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخوله مكة بفتح هذا حديث غير محفوظ وال الصحيح ما روى نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل
لدخول مكة وبه يقول الشافعي يستحب الاغتسال للدخول - 00:04:49
مكة وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم ضعيف في الحديث ظعنه احمد ابن حنبل وعلى ابن المديني وغيرهما. ولا لا نعرف هذا الحديث
المعروف الا من حديثه. باب ما جاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله - 00:05:05

وصحبه اجمعين اما بعد ذكر الامام الترمذى رحمه الله تعالى بباب يتعلق باحكام الصيد للمحرم والصيد الاصل فيه الاباحة وانما يحرم
في حالتين الحالة الاولى على المسلم حال احرامه والحالة الثانية - 00:05:25
على المسلم داخل الحرم على المسلم داخل الحرم وما عدا ذلك فالاصل فيه الاباحة اذا كان صيداً وهذا محل اجماع بين اهل العلم
وانما الخلاف انما الخلاف مع من يجيز الصيد للمحرم من يجيز الصيد للمحرم مطلقاً - 00:05:48
وهي مسألتنا هنا فالمسألة هل يجوز للحرم اكل الصيد وصيده او لا يجوز اما صيدها محرم بالاتفاق وانما الخلاف هل يجوز صيده له
او لا يجوز هل يجوز اكله او لا يجوز - 00:06:17
من اهل العلم من اجاز اكل الصيد للمحرم اذا صاده له الحال مطلقاً سواء قصد الصيد له او قصده لنفسه ومن اهل العلم من قال ان
أكل الصيد محرم على المحر مطلقاً - 00:06:37
سواء صيد له او لم يصد له ومن اهل المن توسيط في ذلك ففصل فقال اذا طاده الحل او الحال لنفسه جاز للمحرم ان يأكل من ذلك
الصيد اما اذا صاده الحال للمحرم - 00:06:55
فانه لا يجوز اكله وسبب هذا الاختلاف بين اهل العلم هو اختلاف الاحاديث الواردة في ذلك فقد ورد في الباب احاديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم تختلف مواردها فحدث - 00:07:18
ابي قتادة رضي الله تعالى في الصحيحين فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى من الصيد وقد صاده حلال وامر المحرومون باكله
وفي حديث الصعب بن جثام رضي الله تعالى عنه في الصحيحين - 00:07:33
انه ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاكل من الصيد الذي صاده له حلال وفي حديث جاء ابن عبد الله الذي رواه ابو داود وغيره
والترمذى وقع فيه تفصيل وفيه وهذا التفصيل هو الذي اخذ به الامام احمد - 00:07:51
وغيره من اهل الحديث والتفصيل ان صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم فهذا الحي فصل وبين
ان الصيد يحرم على الحرام - 00:08:08
اذا صيد له او صاده هو. هذه اذا هو تفصيل المسألة اه الاصل من منع المحرم من الصيد قوله تعالى ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم فهذا
نص من كتاب الله عز وجل على تحريم الصيد للمحرم وهذا محل اجماع - 00:08:23
ولا يختلف في ذلك ولا يخالف في ذلك احد من اهل العلم بهذه الاية والقول الصحيح مسألة هل يجوز للمحرم ان يأكل الصيد او لا
يجوز؟ نقول الصحيح في هذه المسألة - 00:08:45

التفصيل وهو اذا صاده الحال بالمحرم اذا صاده الحال المحرم فانه لا يجوز له ان يأكله المحرم. اذا صاده الحال المحرم وقصد
ان يتحفه بهذا الصيد فانه يحرم على المحرم الاكل من هذا الصيد على الصحيح - 00:08:58

الا اذا اجاز مطلقا واما اذا صاده الحال لنفسه واهدى منه المحرم جاز للمحرم الاكل منه وهذا
يدل عليه قصة ابي قتادة مع اصحابه - [00:09:19](#)

وحدثت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ذكر الترمذى هنا الحديث الاول قوله دا ما جاء في اكل الصيد المحرم. ذكر فيه حديث
عمرو ابن ابي عمرو عن المطلب عن جاه بن عبدالله. وهذا الاسناد اعله الترمذى - [00:09:37](#)

وقال ان اسناده منقطع وذلك ان لوط ابن عبد الله ابن حنطسب لم يسمع من جاه ابن عبد الله بل نقول المضطرب لا يحفظ له سماع من
احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكل اسناد يرويه المطلع على الصحابة واسناد منقطع - [00:09:54](#)
واما عن ابن العنف فقد اخرجه البخاري وتكلم في بعض اهل العلم. المضطرب ليس فيه ضعف وانما ضعف من جهة من
جهة انقطاعه لكن نقول حديث جاء ابن عبد الله يدل على المعنى الصحيح جاء ابن عبد الله يدل على المعنى الصحيح جمعا بين
حديث ابي قتادة - [00:10:10](#)

هو حي الصعب جثامة هذه حليب يقال انه اكل وبحدث صاحب الجثام انه امتنع فلابد ان نجعل الحديثين بانه اكل في حديث ابي
قتادة لان ابا قتادة صاد الصيد لنفسه - [00:10:27](#)

وفي حديث الصعب جثامة انه صاده للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو القول الصحيح. اذا حديث المطلب هنا نقول اسناده
ضعيف الانقطاعه ثم ساق ايضا قال حدها قتبة عن مالك بن انس عن ابي النظر عن نافع عن عن مولى ابي قتادة عن ابي قتادة -
[00:10:41](#)

انه كان وسلم حتى اذا كان بعد طريق مكة تخلف مع اصحاب له محربين. وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا. فاستوى على فرسه
فسأل اصحابه ان ينالوه ان ينالوه صوت صوته فابوا. فسألهم رمحه فابوا عليه. فاخذه ثم شد عليه. هذا يدل - [00:11:03](#)
على تحريم صيد الصيد للمحرم. ويحرم عليه ايضا الاعانة عليه ولو اصحابه المحرم او اعوان عليه حرم عليه اكل ذلك الصيد. فلما
لم يعينوا عليه ولم يشيروا اليه ولم يصيدوه ولم يصد لاجلهم - [00:11:23](#)
اجاز النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكلوا من هذا الصيد اجاز لهم ان يأكلوا هذا صيد بل قال اضربوا لي منه بسهم اي انه مقرا لأكلهم
بل يريد ان يأكل وهو محرم صلى الله عليه وسلم. واحاديث ابي قتادة هذا في الصحيحين هذا حديث في الصحيحين وهو يدل على
معنى - [00:11:43](#)

وهو انه لم يصد للمحرمين ولم يقصد حلال صيده لهم اتحافا لهم الذي بعده حديث جثام الذي رواه مالك ايضا عن زمي الناس
عن عطاء ابن يسار عن ابي قتادة ساق نفس الاسناد - [00:12:03](#)

في حمار الوحش مثل قال هل معكم من لحمه شيء؟ وهذا يدل على انه اقرهم على اكله وامرهم باكله صلى الله عليه وسلم وهذا
الحدث قال هل معكم من لحمه شيء؟ اي انه يجيز لهم صلى الله عليه وسلم ان يأكلوا من هذا الصيد. باب ما جاء في كراهة لحم
الصيد للمحرم - [00:12:18](#)

قبل ذلك اه في حديث ابي قتادة فيه انه تجاوز انه رضوان الله تعالى ولعله اراد ان يحمي قات او
انه لم يكن من يريد العمارة فيه دليل على جواز تأخير الاحرام لميقات اخر وفي دليل ايضا على على جواز تجاوز - [00:12:49](#)
تجاوز المواقف دون دون احرام قول ابو قتادة رضي الله عنه اه عاونوني او ناولوني من الا يدل انه اراد صيده له لنفسه ولهم
وقله وسلم اه هل منكم من اعنه؟ من الا يدل على ان المنار ليس لمنصيدة له. هم. على الاعانة - [00:13:09](#)

لا اشكال هنا نقول النبي صلى الله عليه وسلم لما اهدى له الصعب جثامة حمارا وحشيا ما اعنه ولا اشار اليه ولا رأه ومع ذلك يمتاز
من اكله لانه صاده لاجل النبي صلى الله عليه وسلم لكن ابو قتادة عندما ركب فرسه قال نسي صوته - [00:13:38](#)

فقال ناولوني صوتي ناولوا الرمح فابوا وامتنعوا فنزل فاخذه يعني هنا حرم ما نستطيع بل مستقر في انفسهم انه لا يجد لهم اكلة
مطلقا. وانه لو صاده حتى هو مستقر في نفسه انه عليهم حرام - [00:13:56](#)

ما يأكلونه فلما ذكر القصة اقرهم على انهم يأكلون منه فالصحيح فالصحيح ان المحرم يمنع من اكل الصيد اذا صيد له او اعan

عليه. يعني اذا كان هناك من اشاع الصيد اصبح معين فانه لا يوجد هناك مثل الصيد. لو عند ذلك نقول لو ان بعضهم اعan -

00:14:11

وبعضهم ما اعan امتنع. نقول يجوز يجوز لمن لم يعن ولم يشر ولم يفعل شيء من ذلك. يجوز له الاكل. اما الذي اعan يحرم عليك من هذا الصيد يحرم عليه الاكل من هذا الصيد - 00:14:33

اه يقول هنا حدتنا آآ قتيبة بن سعيد الليث عن ابن شهاب عن عبید الله ابن عبد الله ابن عباس اخبره ان الصعب ابن جثام اخبره انه مربه بالابواء او بودان فاھدى له حمارا وحشيا فرده عليه النبي صلی الله عليه - 00:14:46

وسلم فلما رأى في وجهه فقال انه ليس بنا رد عليك ولكن حرم. هذا الحديث في الصحيحين ايضا. وقد وقع فيه اختلاف على الزهرى بحیث ممن روی منهم قال حمار وحش ومنهم من قال رجل حمار ومنهم من قال بعض لحم وحش والذي عینه هنا هو - 00:15:04

انه صاد حمار الوحش. صاد حمار الوحش. هنا مسألة اخرى لو ان رجلا اھدى المحرم لحما صاده او لحمة مصید ولم يعني لحم قدیم عندما صاده وهو حلال وصاده هل يجوز له اكل ؟ نقول الصحيح يجوز ذلك - 00:15:22

لان من اهل المن يمنع من يمنع اكل الصيد مطلقا. واحتاج بلفظة اھدى له لحم اھدى له لحما. قال دليل على ايش ؟ على ان المحرم لا يجوزه اكل الصيد مطلقا سواء صيد له او لم يصد له. لكن نقول الصحيح ان - 00:15:39

ان المحرم اذا لم يعن ولم يشر ولم يصب لاجله فانه يجوز له ان يأكل من ذلك الصيد ولا حرج في ذلك وهذا الذي تركه النبي صلی الله عليه وسلم حديث الصحابة الجثامة انما تركه لانه علم ان الصعب اراد ان يتحفه صلی الله عليه وسلم بهذا - 00:15:55

صيد وانه صاده لاجل وبهذا حتى تأخذ حتى تجتمع الاحاديث. ففي حديث ابي قتادة او بالاكل ويقول هل معكم من لحمه شيء ؟ وفي حديث صالح بن جثامة يمتنع من الاكل صلی الله عليه وسلم. والحين جاء ابن عبد الله يقول هو لكم حلال ما لم تصدوه او يصد لكم.

فالصحيح - 00:16:15

ان صيد صيد الحرم يجوز صيد الحلال يجول محرم لي اكله اذا لم يعن على الصيد ولم يشر ولم يكون ولم يكن الصيد صيد لاجله. هذا ما يتعلق بالصيد وهو في الصحيحين - 00:16:33

قول باب ما جاء في صيد البحر المحرم اه صيد البحر المحرم الاصل فيه الاباحة ويحول محرما يصيد صيد البحر ويدخل في ذلك كل ما كان يعيش في البحر اما ما كان يعيش في البر والبحر فانه يمنع المحرم من صيده - 00:16:49

يا لتغليب جانب الحظر في حق ذلك الصيد اما من كان اصله في البحر ويعيش في البحر ويخرج شيئا يسيير ولا يمكن ان يعيش خارج البحر وانما يخرج وقتا يسيرا فهذا يلحق بغالب - 00:17:08

احواله وبغالب ما يعيش ما يعيش فيه. فيلحق في صيد البحر. فمثلا السمك يوجد محلا يصيده وان يأكله. كذلك كمائولات البحر جميعا يجوز له ان يأكلها وان يصيدها ولا حرج عليه في ذلك ولا حرج في ذلك. آآ هذا صيد البحر - 00:17:23

واحتاج هنا بقوله قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع بن حمال سأل عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال خرجنا وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد نضرب بسياطنا وعصينا فقال وسلم - 00:17:43

قال صلی الله عليه وسلم خذوا عندكم اي نعم كلوه فانه من صيد البحر. هذا الحي هي ضعيف. ولا يصح النبي صلی الله عليه وسلم انه اخبر ان الجراد من نثرة البحر - 00:18:03

او انه نثرة حوت وكل ما جعل ان الجراد من صيد البحر فهو حديث ضعيف لكن ثبت في الصحيحين عبد الله بن ابي اوفرى ان النبي صلی الله عليه وسلم اكل الجراد ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:18:23

اكل الجراد وال الصحيح ان الجراد الصحيح انه من صيد البر لا من صيد البحر. الصحيح ان من صيد البر لا من صيد البحر ولا للمحرم ان يقتل او يصيد الجراد حال احرامه. ولا ان يصيده وهو في الحرم - 00:18:35

اما هذا الحي فهي بالمهزم وهو ضعيف الحديث وهو ضعيف الحديث وحديث لا يحتاج به رحمة الله تعالى واما صيد البحر فقد

احله الله بقوله احل لكم صيد البحر احل لكم صيد البحر فاباح الله عز وجل صيد البحر وحرم علينا صيد البر - [00:18:53](#)
حرم علينا صيد البَلْ فصَدِ الْبَلْ لَنَا حَلَال مَطْلَقًا سَوَاء كَنَّا حَرَمَ أَوْ غَيْرَ حَرَمَ، إِمَّا جَرَادٌ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فِي حَكْمِ صَدِ الْبَلْ وَلَا يَحْوِزُ
أَكْلَهُ وَلَا يَحْوِزُ أَكْلَهُ وَلَا يَحْوِزُ صَدِ الْمَحْرُمَ، وَإِذَا صَادَهُ ضَمْنَهُ وَقَدْ جَعَلَ خَطَابًا لَوْ جَعَلَ فِي الْجَرَادَةِ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ - [00:19:13](#)
كَانَهُ قَالَ إِنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارَ افْتَى بِمَنْ أَكَلَ جَرَادًا مِنْ صَانِ جَرَادًا عَلَيْهِ تَمْرَةٌ وَقَالَ عَمَرٌ جَرَادٌ تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَإِنَّمَا يَكْفِيهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ
بِشَيْءٍ وَيَسْتَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَحْوِزُ لِلْمَحْرُمِ أَنْ يَقْتُلَ الْجَرَادَ وَلَا يَصِدِّهُ وَلَا يَصِدِّلَهُ فِي حَكْمِ صَدِ الْبَلْ إِمَّا هَذَا
الْحَيُّ فَهُوَ حَيٌ ضَعِيفٌ - [00:19:33](#)

وَلَا يَحْتَجُ بِهِ وَالاَصلُ أَنَّ الْجَرَادَ يَعِيشُ فِي الْبَرِّ وَمَا دُعَوْتُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحَوْتِ وَانَّ الْحَوْتَ يَنْتَرِهُ مِنْ جَوْفِهِ فَهَذَا قَوْلٌ بَاطِلٌ لَيْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلٌ صَحِيحٌ يَصَارُ إِلَيْهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَالاَصلُ أَنَّهُ - [00:19:53](#)

يَعِيشُ الْبَرُّ وَيَضُعُ بِيَضُعِهِ فِي الْبَرِّ وَيَتَكَاثِرُ فِي الْبَرِّ، قَالَ هُنَا الْأَهْزَمُ وَهُوَ يَقُولُ الْمَهْزُومُ أَسْمَهُ يَزِيدُ سَفِيَّانُ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي شَعْبَةٍ وَقَدْ رَحَصَ
قَوْمُ الْعِلْمِ أَهْ وَالْوَاحِدُ يَصِدِّ الْجَرَادَ وَيَأْكُلُهُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَحْوِزُ لَهُ أَنْ يَصِدِّ الْجَرَادَ وَلَا يَأْكُلَهُ حَالًا حَرَامَهُ، قَوْلُ بَابِ مَا جَاءَ فِي الظَّبَابِ -
[00:20:05](#)

الْمَحْرُمُ أَوْ يَصِيبُهُ الْمَحْرُمُ، قَالَ حَدَثَنَا أَحْمَدُ الْمَنْبِعُ قَالَ حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَقْصَمِ الْأَسْدِيِّ، قَالَ أَخْبَرَ أَبْنَ جَرِيجَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ قَلْتُ يَا أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - [00:20:25](#)
الظَّبَابُ صَيْدٌ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ، هَذَا الْحَدِيثُ يَدْلِي عَلَى أَنَّ الظَّبَابَ صَيْدٌ، وَإِذَا كَانَ صَيْدًا فَإِنَّ فِيهِ الْفَدِيَّةُ إِذَا صَادَهُ الْمَحْرُمُ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّهُ يَحْرِمُ
عَلَى الْمَحْرُمِ صَيْدَ الظَّبَابِ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّ الظَّبَابَ صَيْدٌ حَلَالٌ وَبِهِذَا قَالَ - [00:20:41](#)

إِمَامُ أَحْمَدُ وَاسْحَاقُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَخَالِفُ ذَلِكَ الْأَخْرَونَ فَحَرَمُوا صَيْدَ الظَّبَابِ مَطْلَقًا وَقَالَ لَا يَحْوِزُ أَكْلَهُ لَا لِلْمَحْرُمِ وَلَا لِغَيْرِهِ لَأَنَّ
الظَّبَابُ فِي حَكْمِ مَا لَهُ نَابٌ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَمَخْلُونَ -
[00:21:01](#)

طَيْبٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَلَا شَكٌ أَنَّ حَيِّيَ أَبْنَ عَبَّاسَ أَصْحَحُ أَبْنَ عَثَامَةَ أَصْحَحَ لَكُنْ نَقْوِلُ حَدِيثَ أَبْنَ عَبَّاسِ عَامٌ وَحَدِيثَ جَاءَ أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ
خَاصٌّ وَالْقَاعِدَةُ أَنَّ الْخَاصَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِمِ سَوَاءً كَانَ قَبْلَ الْعُمُومِ أَوْ بَعْدَهُ سَوَاءً كَانَ قَبْلَ الْعُمُومِ أَوْ بَعْدَهُ فَإِنَّ الْعُمُومَ فِي الْخَاصِ
يَبْقَى عَلَى خَصُوصَهُ وَالْعَامِ يَبْقَى عَلَى فَنَقْوِلٍ يَخْرُجُ مِنَ - [00:21:20](#)

لِلْعُمُومِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ حَرَمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ يَخْرُجُ مِنْهُ الظَّبَابُ، فَالظَّبَابُ قَالَ بِتَحْرِيمٍ وَمَنْعِ
مِنْ أَكْلِهِ لَأَنَّهُ آذَنَ نَابَ بِلَهُ - [00:21:43](#)

الْحَدِيثُ يَدْلِي عَلَى جَوَازِي وَعَلَى هَذَا نَقْوِلَ هَذَا الْحَكْمُ خَاصٌّ بِالظَّبَابِ وَلَا يَتَعَدَّهُ لَغَيْرِهِ وَلَا يَتَعَدَّهُ لَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
حَاوِلَ أَنْ يَجْمِعَ وَقَالَ أَنَّ الظَّبَابَ الَّذِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ هُوَ الظَّبَابُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَأْكُلُ الْجَنَّمَ وَيَأْكُلُ آذَنَ الْبَهَائِمَ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ
بِنَابَهُ قَالُوا هَذَا - [00:21:59](#)

ظَبَابُ أَخْرَ وَهُوَ ظَبَابٌ يَعِيشُ عَلَى الْحَشَائِشِ وَيَعِيشُ عَلَى آذَنِ النَّبَاتَاتِ، لَكُنْ نَقْوِلُ الصَّحِيحُ أَنَّ الظَّبَابَ إِذَا اطْلَقَ فَلَا يَنْصَرِفُ إِلَّا إِلَى
الظَّبَابِ الْمَعْرُوفِ وَالظَّبَابِ الْمَعْرُوفِ هُوَ الَّذِي يَفْتَرُسُ وَيَأْكُلُ فِي خَرْجِ مِنْ هَذَا الْحَكْمِ - [00:22:19](#)

هَذَا الْحَدِيثُ وَالْحَيُّ قَدْ صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعِلْمِ وَاسْنَادِهِ وَاسْنَادِهِ صَحِيحٌ لَكُنَّ الْجَمْهُورَ مَا يَرْوِحُ يَا يَحْوِزُ لَا يَحْوِزُ أَكْلَهُ يَرِي أَنَّهُ
مَحْرُمٌ وَأَنَّ أَكْلَهُ لَا يَحْوِزُ لَكُنَّ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَقَدْ صَحَّ وَأَخْذَ بِهِ إِمَامُ أَحْمَدَ - [00:22:36](#)

وَاحِدٌ وَعَلَى هَذَا يَقْبِلُ هَذَا الْحَدِيثُ وَيَؤْخُذُ بِهِ وَرْجَالُهُ كَلْمَهُ ثَقَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَقَةَ وَابْنِ أَبِي عَمَّارٍ أَيْضًا ثَقَةً، فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ قَالَ
هُنَا قَالَ وَقَدْ آتَى قَالَ عَنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ أَبْنَ سَعِيدَ وَرَوَى جَيْبَ أَبْنِ حَازِمَ الْحَدِيثَ فَقَالَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَمِّ - [00:22:53](#)
وَحَدِيثُ أَبْنِ جَرِيجَ أَصْحَحُ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَاسْحَاقَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ الْعِلْمِ فِي الْمَحْرُمِ إِذَا أَصَابَ ضَبْعًا أَنَّ عَلَيْهِ
الْجَزَاءَ، هُنَاكَ مَنْ يَقُولُ لَيْسَ صَيْدًا وَهُوَ لَا يَحْوِزُ أَكْلَهُ لَا - [00:23:17](#)
فِي حَالِ الْأَحْرَامِ وَلَا فِي غَيْرِهِ وَلَا فِي غَيْرِهِ آنَّ نَقْفَ عَلَى هَذَا الْبَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَاحْكُمُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ - [00:23:27](#)